تنمية الحرف اليدوية بالمشاركة المجتمعية كمدخل للاستدامة الاجتماعية

تجربة لجنة المشاركة المجتمعية لإحياء القرى الحرفية بمركز أشمون – محافظة المنوفية

أ.م.د. ناهد أحمد عمران

Email: Ph.n.omran@gmail.com

أستاذ مساعد هندسة المعمارية

الأكاديمية الحديثة للهندسة والتكنولوجيا

د. نهى محمد عز الدين

Nohaezz1@gmail.com

مدرس الهندسة المعمارية

الجامعة الحديثة كلية الهندسة –قسم العمارة

د. مروة جمعة الأدهم

Marwa.eladham@yahoo.com

م. م. أسراء صبحي طه

مدرس مساعد بقسم العمارة

جامعة المنوفية –كلية الهندسة

ملخص البحث:

تم انطلاق المشروع القومي لتطوير الريف المصري ، ومن المنتظرأن يحقق المشروع نقلة حضرية في نوعية جودة الحياة بمشاركة الأهالي والجهات المتخصصة،
يتناول البحث تجربة مشاركة لجنة المشاركة المجتمعية بشعبة الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين بالقاهرة للحفاظ على الحرف اليدوية لبعض قري مركز أشمون بمحافظة المنوفية بالتعاون مع مشروع حياة كريمة الذي يقوم بعدة مشروعات تنموية للأرتقاء بالمجتمع المحلي لسكان القرى . تعتبر تجربة المشاركة المجتمعة لشعبة الهندسة المعمارية من التجارب الرائدة في مجال التنمية المستدامة ، وخاصة التي تتميز بحرف يدوية تراثية .

منهجية البحث: يعتمد منهج البحث على عرض لمفهوم الأستدامة الإجتماعية ودورالمشاركة المجتمعية وعرض للجهات المطلوب مشاركتها وتفعيل أدوارهم ، كما تعرض الدراسة الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة لقرى مركز أشمون وتحليل المشاكل التي يواجها أصحاب الحرف ، وعرض مقترحات لحل مشاكل التسوقية وتطوير نوعية الحرف اليدوية
وتتناول الدراسة عرض المدخل نظري لتجربة التنمية المستدامة لما يسمى (المدن والقرى الساكنة وتعرف بأسم «Cittaslow» - وهى فلسفة مغايرة لعصر العولمة والحياة السريعة تدعو إلى تطبيق مبادئ وسياسات تحقق مفهوم جودة الحياة والأرتقاء مع الحفاظ وتطوير البيئة العمرانية

نتائج مرجوة: الدراسة أمكانية تعدد أدوار المشاركة المجتمعية من خلال المجتمع المحلي والنقابات والأهالي والمبادرات الحكومية كمدخل للتنمية الأجتماعية في القرى التراثية التي يشملها مشروع تطوير الريف المصري ، ومحاولة تطبيق متطلبات التنمية المستدامة في القرى التى تتميز بحرف يدوية تراثية .

كلمات مفتاحية: تنمية مستدامة – Cittaslow -حرف يدوية – مشاركة مجتمعية – جودة الحياة

المقدمة :

تم انطلاق المشروع القومي لتطوير الريف المصري ، ومن المنتظر أن يحقق المشروع نقلة حضرية في نوعية جودة الحياة بمشاركة الأهالي والجهات المتخصصة ، وقامت لجنة المشاركة المجتمعية بنقابة المهندسين بمبادرة رائدة لتنمية الحرف اليدوية خاصة في القرى التي تشتهر بمنتجاتها اليدوية في بعض محافظات الريف المصري، وبدأت التجربة بزيارة لمحافظة المنوفية لكل من قرية جريس وقرية ساقية أبو شعرة وقرية شما وقرية ساقية المنقدي – وجميعهم تابعين لمركز أشمون بمحافظة المنوفية – وتمت الزيارة بتعاون فريق عمل لجنة المشاركة المجتمعية بنقابة المهندسين ومنسقي مبادرة حياة كريمة بالمنوفية عن مركز أشمون ، ومسؤول مركز أشمون ، ومهندسين نقابة المهندسين بشبين الكوم.

1- هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على آليات التحول من النمط التقليدي للتنمية إلى التنمية المستدامة، عن طريق نموذج التنمية الريفية المرتكز على تحسين سبل تسيير التجمعات الريفية.

تعتبر تجربة المشاركة المجتمعة لنقابة المهندسين شعبة الهندسة المعمارية من التجارب الرائدة في مجال التنمية المستدامة في قرى الريف المصري، وخاصة التي تتميز بحرف يدوية تراثية تشتهر بها القرية ويمكن ان تكون مدخل للتنمية الأقتصادية والسياحية وخلق فرص عمل لسكان القرية. ويعرض البحث المشاكل التى يعاني منها أرباب الحرف وقد تم وضع بعض الحلول المقترحة وعرض وتحليل لإيجابيات وسلبيات التجربة لإمكانية تكرارها في مناطق أخرى .

2- منهجية البحث

يعتمد منهج البحث على عرض لمفهوم الاستدامة الاجتماعية ودور المشاركة المجتمعية وعرض للجهات المطلوب مشاركتها وتفعيل أدوارهم ، كما تعرض الدراسة الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة في قرى مركز أشمون وتحليل المشاكل التي يواجها أصحاب الحرف ، وعرض مقترحات لحل المشاكل التسوقية وتطوير نوعية الحرف اليدوية بمشاركة مشروع حياة كريمة .

وتتناول الدراسة **عرض المدخل نظري** لتجربة التنمية المستدامة لما يسمى (المدن والقرى الساكنة وتعرف بأسم «Cittaslow»–وهى فلسفة مغايرة لعصر العولمة والحياة السريعة تدعو إلى تطبيق مبادئ وسياسات تحقق مفهوم جودة الحياة والأرتقاء مع الحفاظ وتطوير البيئة العمرانية، مثل تشجيع تدوير المخلفات البيئية، كما تركز على استخدام التكنولوجيا في المجال البيئي، وتطوير المنتجات الزراعية المحلية ودعمها، وأيضا تشجيع السياحة الريفية وأقامة السياح والزائرين في مناخ يسمح بالتعرف على الثقافات المحلية والتعامل المباشر مع سكان المدينة .

3- الإستدامة المجتمعية:

تعتبر الإستدامة المجتمعية أحد الإتجاهات التى تقدم طرحا جديداً نحو تحقيق مجتمعات أكثر تطورا وأكثر تنظيما وفقاً لمبدأ العيش المستدام، الذي يفرض بيئة خضراء نظيفة، ويعتمد هذا الطرح الجديد على المشاركة المجتمعية في رسم السياسات العامة المحلية إعتماداً على معايير مثل: التمكين، الشفافية والمساءلة ، حكم القانون ، العدالة الاجتماعية،

الرؤية الاستراتيجية، وادراج القطاع الخاص في التنمية جنبا إلى جنب مع الحكومة المحلية دون إغفال دور المجتمع المدني كشريك يساهم في التوعية، واقتراح الحلول للمشاكل[1].

4- مفهوم التنمية المستدامة

يعرف مفهوم التنمية المستدامة أنه " التنمية التى تحقق إحتياجات مجتمع الحاضر بدون إضعاف قدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتها"[2].

وهناك تعريف أخر ينص على أن " التنمية المستدامة هي التي تعمل على الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة في المشروعات التنموية دون الحاجة إلى إستنفاذ موارد تكون شرط لإستمرارية هذه المشروعات".

ولذلك تستند أهداف التنمية المستدامة إلى العلاقات التبادلية والتكاملية بين المتغيرات الثلاثة (السكان – التنمية العمرانية – البيئةالطبيعية) في سياسات التنمية الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية بالإضافة إلى رفع معدل النمو الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة للفقراء وتلبية الإحتياجات الأساسية من الخدمات مع أهمية الحفاظ على البيئة من أجل الوصول إلى حياة كريمة تحقيق الإحتياجات المستقبلية.

تتمثل مظاهر الاستدامة في ثلاث محاور أساسية وهي[3] :

أ- **الإستدامة الاقتصادية:** وتعني استخدام الموارد المتاحة مع الحفاظ على مخزون الممتلكات من الموارد بما فيها الممتلكات البيئية كما تشمل استمرارية التمويل المادي الذي يعتمد على التمويل الذاتي من خلال مشاركة المستفيدين من التنمية.

ب- **الاستدامة الاجتماعية:** وتتمثل في وجود فرص متكافئة في الحصول على الخدمات الأساسية (التعليم الأساسي – الرعاية الصحية – المسكن الملائم – خدمات البنية الأساسية) بهدف الوصول إلى حياه إجتماعية مقبولة يمكن للإنسان من خلالها الحصول على حد كافي من الاحتياجات الأساسية.

ج- **الاستدامة البيئية** : وهي الحفاظ على الأنظمة في المحيط الحيوي الطبيعي والمادي وحماية البيئة من التدهور الناتج من التطور التكنولوجي المستمر والانتشار العمراني.[5]

5- التنمية الريفية المستدامة :

تعد التنمية الريفية المستدامة إستراتيجية أساسية للتنمية فى المناطق الريفية لتحقيق الرفاه الإقتصادى – الإجتماعى ولتكوين القاعدة الاساسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال الحفاظ على البيئة ، وإن أهمية وجود التنمية المستدامة فى المناطق الريفية تظهر بصورة أوضح إذا ما علمنا ان اغلب المناطق الريفية تعتمد علي مواردها الطبيعية بالدرجة الاساسية لتأمين سبل المعيشة .

يعتبر مصطلح التنمية الريفية من المصطلحات التي لا يزال هناك جدلاً حولها بين معظم التنمويين، وقد صبح هناك أهتمام بالتنمية الريفية نظرا لكونها تهدف الي تطوير الريف والسكان، فالتنمية وكما اشار اليها الباحثين هي من الانسان وله تعود عليه مما يعزز الاعتماد علي الذات ويزيد من القدرة الانتاجية لدي الافراد، وتعتبر التنمية

الريفية جزء لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة في أى دولة، يعيش في المدن أكثر من أربعة مليارات شخص في جميع أنحاء العالم – أكثر من 50% من سكان العالم. ففي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ وحدها، على سبيل المثال، تستضيف المدن 1.2 مليار شخص – أي عدد سكان الهند تقريبا. وما زال هذا العدد ينمو سريعا، وبأسرع ما يمكن في آسيا وأفريقيا، حيث يواصل الأفراد والأسر الهجرة إلى المدن سعيا للحصول على سبل عيش أفضل. وبحلول عام 2050 من المتوقع تضاعف عدد سكان المدن[4]

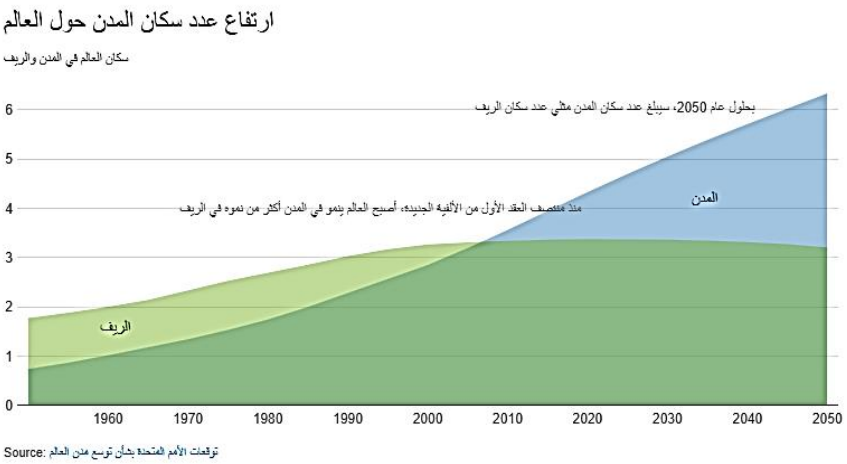

شكل (1) توقعات الأمم المتحدة بشأن توسع مدن العالم

6- تاريخ حركة المدينة المتمهلة (Slow City):[6,7]

هى إحدى الحركات الحديثة وتعرف بالمدن المتمهلة «Cittaslow» بالإيطالية أو «Slow City» بالإنجليزية [1]. هذه الحركة نشأت في إيطاليا في عام 1999م، ومن ثم إلى جميع أنحاء العالم. وقد تأسست الحركة في شمال ايطاليا لتشمل 28 مدينة وفي عام 2005م ضمت 16 مدينة أخري من (النرويج والمانيا وانجترا واسبانيا، بريطانيا، تركيا، كوريا الجنوبية، استراليا، سويسرا، وكندا)، وقد وصل عدد المدن إلي 160 مدينة في 25 بلد حتى عام 2012 [8].

كانت بداية المدينة المتمهلة من خلال عُمدة مدينة صغيرة Paolo Saturnini بمدينة جريفي Greve في Chianti وهى مدينة صغيرة في ايطاليا بهدف الحافظ على الطعام والمنتجات الزراعية المحلية الخاصة بالمدن الصغيرة ، وحازت الحركة على إنتشار سريع وبدأت تتبلور أهدافها في بعض المدن الصغيرة من خلال الحفاظ على المنتجات الغذائية التقليدية بجودة عالية، والحرف والفنون المحلية للجذب السياحي، وتحسين نوعية الحياة من خلال استخدام الطاقة النظيفة، وتحسين البيئة العمرانية ، والحفاظ والأرتقاء بالنسيج العمراني التقليدي وذلك بهدف مايلي: [9]

1- تحسين جودة الحياة لسكان القرية وخلق فرص عمل في مجال الحرف التقليدية ذات الجوده وفتح مجالات جديدة مثل السياحة الريفية.

(1) مصطلح Slow City ليس له مقابل باللغة العربية ولكن بعض الدراسات والمقالات قامت بترجمته الي مدن بطيئة ومدن ساكنة وتقترح الباحثة مصطلح المدن المتمهلة في التنمية.

2- إعتبار القرية أو المدينة مركز جذب سياحي تعتمد على التراث الثقافي العمراني والمعماري لكل من (الفنون والحرف والصناعات التقليدية والاطعمه المتميزة من المنتجات المحلية).

7- مبادرة تطوير قرى الريف المصري (مشروع حياة كريمة)

دعا رئيس الدولة المصرية في مستهل سنة 2019 مؤسسات وأجهزة الدولة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدنى لتوحيد الجهود بينهما والتنسيق المُشترك لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً . وتحركت كل أجهزة الدولة لتنفيذ المبادرة بالتركيز على الفئات الأكثر احتياجاً فى كل المجالات كالصحة والتعليم والسكن. وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية.

7-1 أهداف المبادرة:

وتتلخص في توفير حياة كريمة للفئات الأكثر إحتياجاً في الريف بمشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة. و الارتقاء بمستوى البنية الأساسية والخدمات الصحية والإجتماعية والثقافية لسكان القرى وتم اختيار 277 قرية تصل نسبة الفقر فيها إلى 70%.

ويتطلب ذلك الإرتقاء بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة ، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتوفير فرص عمل لتدعيم إستقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية. وكذلك تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة.

وتتلخص الخدمات التي تقدمها المبادرة في مايلي:

1- **خدمات عمرانية** : بناء أسقف ورفع كفاءة المنازل و مد البنية التحتية من وصلات مياه و صرف صحى وغاز.

2- **خدمات إجتماعية** : تجهيز عرائس وتوفير فرص عمل وتدريب وتشغيل من خلال مشروعات متناهية الصغر.

3- **خدمات صحية** : توفير قوافل طبية للخدمات الصحية والرعاية صحة الامهات والأطفال.

4- **خدمات حماية البيئة** : مشروعات لجمع القمامة وإعادة تدويرها.

7-2 الفئات المستهدفة:

- الأسر الأفقر في القرى المستهدفة.
- الأيتام والنساء المعيلات والأطفال.
- الشباب العاطل عن العمل.
- الاشخاص ذوي الهمم.

7-3 تنمية الحرف البيئية في مبادرة حياة كريمة (باب رزق) :

بدأت المبادرة بتعميم فكرة إنشاء المجمع الصناعى بالتعاون مع الوحدات المحلية بالقرى التى تتميز بها قرية ما أو مجموعة من القرى ، حيث يتم جمع الورش المتناثرة فى كل وحدة محلية فى مبنى واحد مزود بأحدث الآلات ونظم معالجة الصرف الصناعى، كما فى حالات صناعات الجلود والدباغة، إلى جانب توفير التمويل اللازم للتوسع فى

الإنتاج، مع تقديم الإستشارات الفنية، وإقامة المعارض، واستخدام أساليب الدعاية الحديثة فى الترويج للمنتجات، وتوفير منافذ لذلك الامر .

8- الزيارة الميدانية : مركز أشمون – محافظة المنوفية

على الرغم من تميز محافظة المنوفية ، بإرتفاع نسبة التعليم بها واحتلال أبنائها المراكز الأولى في الشهادات الثانوية إلا إنها تتميز أيضا بالصناعات الحرفية وتنفرد بها دون محافظات مصر، بل أصبحت المنوفية قلعة للحرف اليدوية والأعمال التراثية حيث تحتوي على 18 قرية منتجة لاكثر من 11 صناعة حرفية جعلتها تقتحم الاسواق العالمية .
وفي ضوء ذلك تم أستعراض مقترح لإحياء القرى الحرفية في الريف المصرى ، وكانت أولى الخطوات هي القيام بزيارة استطلاعية لزيارة قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية .

تمت زيارة ميدانية لقرية ساقية المنقدي – حرفة التطعيم بالصدف ، للمصنع الرئيسي لتجميع منتجات القرية والتعرف على مراحل الانتاج والتصنيع ، ومقابلة الحرفيين للوقوف على أهم العقبات والمعوقات وفق مجموعة من الأسئلة المعدة من خلال الاستبيان للتعرف على طرق التسويق الحالية والدخل الناتج عن الصناعة، وأسئلة تم طرحها بناءعلى ما تم رؤيته ثم التوجه لزيارة ورش التصنيع وعمل مقابلات مع كل عامل في كل مرحلة .

شكل (3) الزيارة لميدانية لقرى المنوفية مع صناع الصدف

شكل (4) مبخرة الخشب المزخرف بالصدف

وكما تمت زيارة لقرية شما والتوجه إلى إحدى ورش صناعة السيرما، ورؤية المنتجات التي تتراوح إلى بطول يصل لعشرات الأمتار ، والتى تبقى لفترات بدون تسويق .

شكل (5) عرض إحدى الاعمال لمنتج السيرما

شكل(6) مرحلة التنفيذ لمنتجات السيرما اليدوية لحائط

وفي زيارة قرية جريس – حرفة الفخار والخزف ، **و زيارة منطقة الفواخير** والتعرف على تخطيط شوارعها التى تمثل جزء من ملامح القرية القديمة، والدخول لإحدى الورش والتعرف على مراحل الإنتاج ورؤية تنوع المنتجات المقدمة والتعرف على المشكلات التي تواجه الصناع و وجهة نظرهم في رؤيتهم للحلول .

شكل (7) وفد الزيارة مع صناع الفخار ومنتجاتهم

شكل (8) صانع الفخار أثناء التشكيل

اختتمت الزيارة بزيارة قرية ساقية أبو شعرة– حرفة السجاد اليدوي ، والدخول إلى أكثر من ورشة لصناعة السجاد اليدوي.

<u>وتمت إجراء الحوارات المفتوحة مع أصحاب الحرفة للتعرف على المشكلات والتي تمثلت</u> فيمايلي:

أهمها في صعوبة الحصول على المواد الخام (الحرير الطبيعي) وندرة المعارض لتسويق المنتجات .

شكل (9) النول اليدوى والخيوط (صوف وحرير)

شكل (10) الخبرة من الطفولة للشيخوخة

9- **الدراسة التحليلية :** استندات الدراسة التحليلية إلى ما تم إجراؤه من مناقشات وتفريغ الإستمارات وتحليلها والاستماع الى اراء أرباب الحرف اليدوية وعمل إجتماعات مع اعضاء اللجنة للوصول لنتائج مثمرة .

4-1- النتائج المبدئية التي اشتركت فيها جميع الحرف فيما يلي :

1. محاولة أن تكون فخر الصناعة المصرية بدقة وجودة عالية واعلاء مصطلح (صنع فى مصر).
2. يأمل أصحاب الحرف أن يساهموا في العمل على زيادة الإيدى العاملة لتقليل نسبة البطالة وتشجيع أرباب الحرف على الاستمرار بها من خلال التدريب.
3. وجود صعوبة الحصول على المواد الخام بسبب ظروف الاستيراد وأرتفاع سعرها .
4. الشكوى من إنخفاض أسعار المنتجات المستوردة عن المنتج المحلى .
5. عدم الوعى الكافي بطرق التسويق المختلفة مثل (التسويق الالكترونى).
6. ضرورة أن تتصف القطع الحرفية الكبيرة الحجم بخصائص الفك والتركيب لامكانية شحنها وتخزينها إلى الخارج بسهولة وهذا غير محقق في المنتجات غالبا تكون قطع مثبتة وضخمة.
7. الإفتقاد إلى التصميمات العصرية التي تواكب الحياة المعاصرة Modern design.
8. عدم توفر الدعم للخامات أو لإقامة المعارض (الدائمة أو المتغيرة).
9. لابد من عمل أحجام متنوعة وتصميمات جديدة لمخاطبة شريحة أكبر من المستفدين .
10. استنزاف الوسطاء لمعظم الدخل.

9-1 المقترحات من قبل أعضاء اللجنة:

1. اقتراح فتح أندية نقابة المهندسين (نادي 6أكتوبر – ابو الفدا الزمالك) في إقامة معارض دورية بأجور رمزية.
2. اقتراح عمل فراغ عمرانى ملائم أمام مدخل كل قرية كعنوان لأهلها (Land Mark) أو منطقة مجمعة على مدخل المحافظة سواء من على الطريق الاقليمى أو الزراعى بمحافظة المنوفية.
3. اقتراح مكان بجوار برج المنوفية بقويسنا كمعرض دائم مع البحث عن (توفير ممول) .
4. اقتراح بعمل مسابقات يتم طرحها على المهندسين والتطبيقيين من خلال النقابة لوضع تصاميم عصرية بإستخدام المواد والطرق التقليدية .

5. التعاون مع مراكز البحوث الزراعية والاستفادة من الخبراء في توفير المواد الخام (الحرير) في صناعة السجاد بدلا من استيرادها .

6. تقديم خطط و دورات تدريبية لهذه الفئة فى التسويق الالكتروني وفى فن التصدير بالتعاون مع جامعة المنوفية كلية التربية النوعية .

10- **الدراسة التطبيقية :** بعد عقد عدة إجتماعات عن الحلول والمقترحات الناتجة عن الزيارة ، فقد إتفقت اللجنة أن أفضل الحلول هو البدء بإقامة معارض للتسويق للحرفيين وتوصيلهم بالمستهلك مباشرة بدون وسيط ، من خلال التقدم بأخذ الموافقات على إقامة المعرض بأكبر نوادي نقابة المهندسين بفرع مدينة 6 أكتوبر، والذي تم الموافقة عليه من قبل إدارة النادي ونقابة المهندسين بالجيزة وذلك بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة ، وقدمت نقابة المهندسين الدعم من خرل تقديم المكان (كمعرض) بدون أجر وتوفير أماكن لتخزين للمعروضات

شكل (11) جانب من التحضير للمعرض

شكل (12) صورة توضح إعلان إقامة المعرض

تم إقامة المعرض بدعوة الحرفيين من خلال مؤسسة حياة كريمة ، لصناعة السجاد اليدوي والكليم والجوبلان والصناعات الخزفية والصناعات الخشبية والجلود الطبيعية والطباعة ، والبراويز والبورتريهات بتقنيات مختلفة ، كما كانت هناك معروضات من صنع ذوي الاحتياجات الخاصة .

10-1 نتائج إقامة المعرض والمعوقات : تمت إقامة المعرض لمدة ثلاث أيام بدلاً من 10 أيام نظراً لضعف الأقبال من الحرفيين ، ووضحت مجموعة من المعوقات التي ظهرت بعد التنفيذ ، ولكنها تساعد في إكتساب الخبرات.

أولا:الإيجابيات

- تحقيق الصدى الإعلامي للتعريف بالعارضين ومنتجاتهم ، ورغبة بعض المؤسسات فى التواصل معهم للمشاركة في المعارض المختلفة (وهو الهدف المطلوب تحقيقه).
- حضور قناه (Dmc) لتوثيق الحدث ببرنامج الثامنة صباحا، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بالمنوفية في المعرض أعطت المقترح بضرورة مشاركة كلية التربية النوعية –أشمون – جامعة المنوفية في عملية التطوير للمنتجات من خلال الاستفادة بالحلول العلمية وتطبيقها عمليا ، ووجود النقابة كجهة مراقبة .

- حضور وفد من حياه كريمة ومن النقابة لإفتتاح المعرض يوم ا ستمبر 2022 .

ثانيا : السلبيات

- عدم تحمس العارضين للحضور نتيجة مصروفات الإنتقالات لبعد المسافة عن المنوفية وكذلك لطبيعة(الحجم الكبير) المعروضات وكيفية نقلها ، وجاء في ذلك اعتذار عارض الفخار للمشاركة في المعرض لصعوبة نقل معروضاته .
- ضعف الإقبال على الشراء لاقتصار الدخول على المهندسين واسرهم فقط (رواد النادي)، بسبب قوانين النادي.
- ضعف الدعاية قبل موعد إقامة المعرض بفترة كافية من جميع الجهات (النقابة – والنادي – الإعلان– ....).

11- النتائج

- أهمية أن يتميز الريف المصري ببعض القري الحرفية مثل قري جريس وساقية أبو شعرة وشما وساقية المنقدي – مركز أشمون– محافظة المنوفية ، أو قرى الجنوب مثل قرية نقادة وقرية حجازة في قنا ، وقرى النوبة ، وقرى سيوة التي احتفظت بتراثها الحرفى لتكون مدخل للتنمية والدخل للسكان وأيضا مصدر للسياحة الثقافية للريف.
- إمكانية تعدد أدوار المشاركة المجتمعية من خلال المجتمع المحلي والنقابات والأهالي والمبادرات الحكومية كمدخل للتنمية الإجتماعية في القرى الحرفية التي يشملها مشروع تطوير الريف المصري .
- محاولة تطبيق متطلبات التنمية المستدامة أو مفهوم التنمية الساكنة في القرى التى تتميز بالحرف اليدوية التراثية ، والعائد الإيجابي من هذه القرى ذات خصوصية في التاريخ والحضارة المصرية.
- إعتبار خصوصية الحرف أو الصناعات اليدوية والتقليدية مورد اقتصادي لتنمية القرى سياحياً وليس مجرد كحرف ومصدر رزق محدود للسكان فقط .
- تعتبر هذه القرى من أحد مصادر الأعلاء كلمة صنع فى مصر .

12- التوصيات

- تشجيع الوعي والمشاركة المجتمعية لسكان المدينة المتمهلة وخاصة لجيل الشباب عن أسلوب الحياة الجديد لزيادة المشاركة الشعبية وأتاحة فرص عمل ومبادرات للمؤسسات الدولة فى هذا الإتجاه .
- في مجال التكنولوجيا الحديثة والطاقة النظيفة مطلوب دعم لخطط التنمية الحالية للقرية فى هذا الاتجاه من خلال المشاركة المجتمعية الخاصة بالمؤسسات المتخصصة مثل النقابات للإستفادة من الخبرات العلمية والمهنية لأعضاء النقابة في تحقيق معايير التصميم الأخضر المستدام [10].
- تنمية الإمكانيات الإجتماعية والإقتصادية بقرى الريف المصري.
- تشكيل جهاز خاص أو إدارة منفصلة في الهيئات المعنية لدعم مشروعات الوعي البيئي والثقافي والاجتماعى بالاستدامة الاجتماعية على كافة المستويات بما يحقق الاتزان بين الموارد الطبيعية والإحتياجات الحياتية الرئيسية للمشاركين لتحقيق جودة حياة أفضل.

- تنشيط البحث العلمي في مجال الأبحاث حول جودة الحياة العمرانية والمشاركة الإجتماعية لتبادل الخبرات العالمية والتواصل بين مراكز البحوث الأجتماعية والمجتمع المحلي لإستنباط معايير متجددة ومتواصلة لإحتياجات المجتمع وتحقيق الاكتفاء الذاتى.

13- المصادر والمراجع

1- قالقيل، نور الدين (2018) ، " حوكمة المدن و التنمية المستدامة"مقال منشور، مجلة الاقتصاد الصناعي ، مجلد 2 دولة الجزائر.

2- حسام أبو الفتوح: "التنمية بين التخطيط لها وتقييمها ، (1999) ، "المؤتمر التاسع للمعماريين المصريين، التراث المعماري والتنمية العمرانية بحث منشور – القاهرة 18-19 أبريل .

3- ناهد أحمدعمران ، (2010) ، العمران والأستدامة في تجارب احياء التراث الثقافي عرض تجربة تنمية مجتمع الدرب الأحمر – القاهرة التاريخية – جامعة الملك سعود – كلية العمارة والتخطيط –الرياض – المملكة العربية السعودية3–6 يناير 2010، نشر في مجلد المؤتمر من ص 207إلى ص 223.

4- Ismail Serageldin, (1995) , Promoting Sustainable Development toward a New Paradigm, world Bank, workers in an Integrating world, world Development Report, Oxford University press, Oxford,. https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/2018/01/31/3-big-ideas-to-achieve-sustainable-cities-and-communities

5- Boothroyd, P.,& Divis ,C.(1993).Community economic development: Three approaches ,Journal of planning, Education and Researche,12,230-240.

6- CittaSlow International Network.(2010)

7- CittaSlow Organization of United Kingdom .(2011).

8- Salami ¸Roozbeh ¸ (2015) The Slow Movement as an Alternative Approach to Sustainable Development: Assessments in Seferihisar , Turkey .Eastern Mediterranean University ,Gazimagusa .Cyprus.

9- Mayer, H. and Knox, P.L. 2006. Slow Cities: Sustainable Places in A Fast World. Journal of Urban Affairs, 28 (4), pp.321-334.

10- Miele, M. 2008. Cittaslow: Producing Slowness against the Fast Life, Space and Polity, 12(1), pp.135156.

11- INTERNATIONAL NETWORK OF CITIES WHERE LIVING IS GOOD-HTTP://WWW.CITTASLOW.ORG/CONTENT/ASSOCIATION

12- -http://www.cittaslow.org/content/how-become

13- https://www.ecotur.es/ecoturismo/eje-cafetero/pijao-citt

14- Stone, C. (2004a). It's more than the economy after all: Continuing the debate about urban regimes. Journal of Urban Affairs, 26(1), 1–20. Stone, C. (2004b).

15- http://www.cittaslow.net/ (accessed August 19, 2013)

16- http://www.cittaslowperth.org/the-history-of-cittaslow.html (accessed September 17, 2013)

14- - مرفقات

استبيان دراسة وتقييم الوضع الحالي للقرى الحرفية – مركز اشمون- محافظة المنوفية

البيانات الشخصية					
الجنس	• ذكر		• أنثى		
العمر	•أقل من 20	•من21-30	• 31-40	• 41 فيما فوق	
المستوى التعليمي	• غير متعلم	• ابتدائي	• متوسط	• فوق المتوسط	• جامعي
الحالة العائلية	• أعزب	• متزوج	• مطلق	• أرمل	
الدخل الشهري من الحرفة	• أقل من 3000	• من3000-5000	• من 5000-8000	• أكثر من 8000	
مكان العمل	• ورشة خاصة	• من المنزل	• ورشة لدى الغير	• مصنع	
الأقدمية في انتاج وتسويق المنتج	• أقل من سنتين	• من 2-4	• من 4-6	• من 6-8	• من 8-10	• أكثر من 10 سنوات

1- تتسم المنتجات التي تقدمها :

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
بالتنوع					
بتصاميم فريدة					
بالجودة					
بالمادة الأولية					
مختارة بعناية					

2- اعتمد على طريقة التسعير:

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
التسعير وفقا للطلب					
التسعير وفقا للتكلفة					
التسعير وفقا للمنافسة					

3- ماذا تفضل بالنسبة لك :

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
التعامل مباشرة مع المستهلك					
التعامل مع موزعين					
التعامل مع موزع خاص					

جدول (1) نموذج من أستمارة التعارف